إدارة المخاطر باستخدام استراتيجية التحصن

إدارة المخاطر باستخدام استراتيجية التحصن

التحصين هي كلمة مستعارة من العلوم الطبية حيث يهدف إلى الوقاية من بعض الأمراض، فإن مخاطر ارتفاع سعر الفائدة له تأثير سلبي على السندات، حيث يمكن تقليل ذلك التأثير السلبي عن طريق إستراتيجية التحصين، برنامج التحصين يقوم على محورين أساسيين:

المحور الأول: تقدير المدة الزمنية المثلى للاحتفاظ بالسندات الاستمرارية duration ويقصد بالاستمرارية هي المدة الزمنية المناسبة للاحتفاظ بالسند وهي بذلك تعني طول الفترة اللازمة للاحتفاظ بالسند حتى يغطي تكاليف.

لكي يمكن تحقيق الفاعلية في تقدير المدة الزمنية المناسبة للاحتفاظ بالسند يلزم توافر مجموعة من الشروط و هي:

أن المدة المناسبة أو الاستمرارية هي دائماً أقل من فترة استحقاق السندات.

أن السندات التي تعطي كوبون أعلى تكون مدته المناسبة أقل لأنه يغطي تكاليف أسرع.

أن السندات التي لا تصرف كوبونات (لا يعطي عائد دوري ثابت) سوف تكون مدته المثلى والمناسبة هي نفسها فترة الاستحقاق.

التأثير الإيجابي لأحد مكونات مخاطر تغير سعر الفائدة (مخاطر السعر أو مخاطر إعادة الاستثمار) مساوياً للتأثير السلبي الذي يحدثه النوع الآخر.

المحور الثاني: إعادة استثمار التدفقات النقدية.

وهو ذلك الأسلوب الذي يتم عن طريق تحقيق عائد مستهدف في مواجهة ارتفاع سعر الفائدة، حيث مع ارتفاع سعر الفائدة تقل قيمة السند سوقياً لذا يتم إعادة استثمار تدفقات السند النقدية بمعدل العائد السوقي حتى يمكن تلافي الأثر السلبي لارتفاع سعر الفائدة على قيمة السند ويتم ذلك عن طريق اتباع ما يلي:

حساب هبوط السندات نظراً لارتفاع سعر الفائدة.

حساب العائد من استثمار التدفقات النقدية لذلك السند بمعدل العائد السوقي

جميع الحقوق محفوظة © مجلة المحاسب العربى